

وفد هيئة علماء المسلمين في البصرة يزور مقر البعثة

من جانب آخر اعتلى المنبر فضيلة الشيخ حسن الخويلدي، مستهلاً حديثه بالآية الكريمة (وَإِذْ نُنُورُ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ * لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ) ، مشيراً إلى أن في الآية عدة مباحث منها: هل المخاطب في الآية النبي محمد صلى الله عليه وآله، أم النبي إبراهيم عليه السلام، وكذلك ما المقصود بالفج العميق وشهود المنافع، والمراد بالمنافع هي جميع المنافع الدنيوية والأخروية، ومن هذه المنافع وحدة كلمة المسلمين في موسم الحج، مشيراً إلى أن من الأمور التي ركز عليها الإمام الشيرازي الراحل (قدس سره)، التركيز على الأخوة والوحدة، ولذلك نرى قسم كبير من مؤلفاته ركز فيها على وحدة المسلمين مثل كتاب (لكي لا تتنازعوا) وكتب أخرى ذكر فيها حقائق وأرقام، حول المشاكل التي يخلقها اليهود لتفريق المسلمين، وكذلك المرجع آية الله العظمى السيد صادق الشيرازي (دام ظله) سار على نهج أخيه من التركيز على وحدة الأمة ونبذ الفرقة وكشف ما يفعله الأعداء لتفريق كلمة المسلمين.

وقد وجه فضيلة الشيخ الخويلدي كلمة إلى أهل المعرفة والمبلغين في الحملات إلى تجنب الأمور التي تثير الحساسية والطائفية، دون الابتعاد عن معتقدنا الراسخ الذي نتمسك به وهو نهج أهل البيت عليهم السلام، والافتداء بالأئمة والمراجع الكرام، والتركيز على أدعية أهل البيت عليهم السلام التي لا يعرفها الناس، ولو عرفوها لدخلوا مدرسة أهل البيت زرافات، واختتم الخويلدي مجلسه بأبيات في رثاء الإمام الحسين وأهل بيته عليهم أفضل الصلاة والسلام.

